

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها
فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في
سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي
الجهات من الوكلاء الكرام

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون
خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها
سواء طبعت أو لم تطبع

ثمرات الفنون

١٢٩٢

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
عن ستة أشهر ٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
عن ستة أشهر ٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس
بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
البوسطة على قدر مدة الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣١١

موافق ١٣ و ٢٥ كانون الأول سنة ١٨٩٣

إعلام

من إدارة هذه الجريدة

في الأسبوع الماضي توجه وكيلنا المتجول
مصطفى أفندي محمّد الأسير إلى صيدا
فصور فعكا لجمع بدلات الاشتراك فخرج من
حضرات المشتركين الكرام بما لهم من الغيرة
الأدبية والحمية الوطنية تلبية طلبه وسلفهم
خالص الشكر وعاطر الثناء.

(الأستاذة العليّة)

(الموكب الهاموني) أقبل من مطلع الكمال
ومقر المهابة والإقبال يوم الجمعة موكب
الخليفة الأعظم والخاقان الأفخم فسار تحفه
العناية إلى الجامع الحميدي الشريف وبعد
الصلاة عاد أيده الله وألسنة العباد تهتف
بالدعاء بدوام عزه وإقباله موقفاً منصوراً
أمين.

(توجيهات)

«مأمورية» - فوضت ولاية البحر
الأبيض إلى حضرة دولتو عابدين باشا والي
أنقرة.

ولاية أنقرة إلى حضرة عطوفتو ممدوح
بك أفندي والي سيواس سابقاً.
ومتصرفية بوز غاد إلى حضرة سعادتو
بهاء الدين بك أفندي متصرف دده أعاج
سابقاً.

وعضوية ديوان المحاسبات إلى حضرة
سعادتو حسني أفندي دفتر دار ولاية حلب.
ودفتر دارية ولاية حلب إلى سعادتو فريد
بك أفندي دفتر دار ولاية أشقودرة.

ومستشارية السفارة السنية في طهران إلى
سعادتو لطفي بك رئيس كتاب سفارة بكرش
التي فوضت إلى عزلتو علي بك فرخ الكاتب
الثاني في سفارة لندن.

«رتبة» - وجهت رتبة بالا ترفيعاً إلى كل
من حضرة عطوفتو نوري بك أفندي كاتب
الخارجية وشوقي بك أفندي الرئيس الأول في
محكمة الاستئناف وفيضي بك أفندي من
أعضاء مستنطقي محكمة البداية في دار
السعادة.

«عدلية» - فوضت معاونية المدعي
العمومي في عكا إلى أحمد راغب أفندي
رئيس محكمة الجزاء البدائية في لواء كربلا
سابقاً وقد جرى تحليفه حسب الأصول
المقررة.

«نشان» - أحسن بالنشان العثماني من
الرتبة الأولى إلى حضرة سماحتو هاشم بك

أفندي مستشار العدلية.

والنشان المجيدي من الرتبة الأولى إلى
بهنام بني أفندي بطريك السريان الكاثوليك.

والنشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلاً
إلى شارل لدو قنصل جنرال دولة فرنسا في
القدس الشريف.

والنشان المجيدي من الرتبة الثالثة إلى
الشيخ عمر أفندي معاون متصرف عسير.

والنشان المجيدي من الرتبة الرابعة إلى
عزتو محمّد بك قائم مقام الرديف في القدس
الشريف لحميته وغيرته.

والنشان المذكور إلى أمين أفندي ميمز قلم
المكتوبي في ولاية سورية الجلييلة لحسن
إيفانه وظانف مأموريته.

*

إعمار المساجد

«ومبرات حضرة مولانا الخليفة الأعظم»

قضت إرادة ولي النعم مولانا الخليفة
الأعظم بتعمير الجامع المعروف بجامع حسن
باشا في بغداد.

وبتعمير جامع الشيخ سليمان أفندي الكائن
في قسبة معلفرة من ولاية أدرنة.

تصدق سيدنا ومولانا ولي النعم على فقراء
بعض المحلات في دار السعادة بعطايا سنوية و
٢١ رأساً من الغنم و ٣٧١ أقة الخبز.

تكرم حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم
بمبلغ خمسمائة ليرة عثمانية إلى المنكوبين
بالحريق في مدينة بولي من ولاية قسطنطيني.

قررت نظارة الأوقاف صرف ٢١ ألف
قرش لتعمير المدرسة الكائنة في جهة البحر
الأسود واستأذنت من الباب العالي عن ذلك
وهي من آثار ساكن الجنان السلطان محمّد
الفتاح رحمه الله.

توفيقاً للإرادة السنية الشاهانية بادرت
نظارة المعارف بجمع الآثار التي ظهرت منذ
جلس حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين
على عرش الخلافة الكبرى وسيكون من كل
ثلاث نسخ توضع إحداهن في مكتبة الباب
العالي التي أنشئت حديثاً وقد صدرت الإرادة
السنية بصرف أثمان الكتب المذكورة
ومصاريف تجليدها.

ذكرنا قبلاً صدور الإرادة السنية
بالمحافظة على المقابر الإسلامية وقد قرأنا
الآن أن مجلس إدارة نظارة الأوقاف أتم
التدابير المقتضية ونظم مضبطة مخصوصة
بذلك.

أذنت الحضرة العليّة الشاهانية بقبول

الوسامات المهداة من قبل دولة إيران إلى
حضرة دولتو فؤاد باشا الياور الأكرم وإلى
عطوفتو ناظم بك أفندي ناظر الضبطية
ويحيى بك أفندي نجل حضرة عطوفتو
نصوحي بك أفندي والي أطنة وبتعليقهم لدى
الضرورة.

بلغ ما صرفته الدوائر البلدية في دار
السعادة على المستشفيات لغاية الأسبوع
الماضي ٤٩٤٦٥٧ قرشاً و ٢٠ بارة.

عاد إلى دار السعادة من باريز عزتو
فيليب أفندي ملحة صاحب امتياز سقي
الأراضي في صيدا وصور وقد قدم إلى
المرجع الإيجابي أوراق الشركة التي ألفها
هنالك.

بمناسبة سفر جناب السير كلارفورد سفير
إنكلترا في دار السعادة سابقاً الذي عين سفيراً
في رومة تشرف بالمثل لدى الجناب العالي
بصورة خصوصية.

وروى المونيتور أن أمانة الرسومات أذنت
له بإرسال أمتهته وأشياءه البالغة ١٨٠
صندوقاً إلى جيوبتا توًا وسيقوم المستشار
بمهام السفارة ريثما يحضر السفير الجديد.

أرسلت نظارة المالية إلى كل من الولايات
الشاهانية والألوية المستقلة نسخة من قانون
استيفاء البدلات العسكرية من غير المسلمين
وحضتهم على اتباع أحكامه.

أخبار دار السعادة الصحية

جمادى الأولى	الإصابات	الوفيات
في ٢١ " ٢٨"	١٦	
في ٢٢ " ٤٦"	٢٧	
في ٢٣ " ٣٧"	١٣	
في ٢٤ " ٤٢"	٢٣	
في ٢٥ " ٦٥"	٣٧	
في ٢٦ " ٣٥"	٢٢	
في ٢٧ " ٥٤"	١٧	
في ٢٨ " ٥١"	٢٧	
في ٢٩ " ٤٦"	١٥	
في ٣٠ " ٦٦"	٣٣	
في ١ جمادى الثانية ٤٣	٢٥	
في ٢ "	٣٠	
في ٣ "	٣٨	
في ٤ "	٢٨	
في ٥ "	١٣	
في ٦ "	٣١	
في ٧ "	٢٣	

(محلية)

(عنايات جلييلة)

زينا قبلاً أعمدة جريدتنا بما جادت به
مكارم حضرة سيدنا ومولانا أمير المؤمنين
وإمام المسلمين بثلاثين ألف ليرة لبناء منزل
كبير في مكة المكرمة يستوعب ستة آلاف
نفر ومستشفى وصيدلية وننشر الآن بلسان
الشكر والامتنان أنه قد تقرر زيادة على ذلك
أولاً بناء مستشفى في مكة المكرمة عدا عن
الموجود يستوعب أربعمئة فراش ويكون به
حمامٌ وآخر في منى بمئتي فراش وأن يكون
بحداء كل منهما محل لوضع آلات التبخير
وصيدلية. ثانياً لما كانت صهاريج الماء في
جدة من مجتمع الشتاء وبقائها فيها مدة مديدة
تصبح غير صالحة للشرب ينبغي الكشف
على قناة الماء الجاري إليها وهي التي
تأسست عام ١٣٠٢ وتعمير المقتضى لها
ويقضتي بناء ثلاثة أو أربعة أحواض وتحتن
أبار للماء الآتي من عين زبيدة إلى منى. ثالثاً
لما كان القصد من إشادة المستشفيات المار
ذكرها اتخاذ الوسائل والوسائط لنقاية الهواء
وعدم ظهور الوباء يقتضي الحجر الصحي
على القادمين من شمال البحر الأحمر وجنوبه
احتياطاً وينبغي إصلاح محاجر قمران
والواسطة وأبي سعيد للحجر على القادمين
من الجهة الجنوبية ومن الخطة اليمانية مع
إنشاء محجرين أحدهما في جزيرة أبي علي
الكائنة في ضواحي جدة والثاني في المحلة
المدعوة «رويس» للقادمين من الجهة
الشمالية.

ولدى المخابرة مع ولاية الحجاز الجلييلة
بشأن إشادة المنزل الكبير في مكة المكرمة
راق لدى حضرة الوالي العالي أن يكون هذا
المنزل لألف نفر من الغرباء والعجزة بدلاً
من ستة آلاف وأن تصرف المبالغ التي جادت
بها مكارم مولانا ولي النعم في سبيل الأبنية
الخيرية في مكة المكرمة وفي منى وأن يعين
مأمور مخصوص للنظر في أمر نظافة
أسواق مكة وأن يعمل ثلاثون عجلة بلوازها
ليكون في كل محلة ثلاث وأن يُبتاع ما يلزم
من الحيوانات لنقل الأقدار من الأسواق التي
لا تستطيع العجلات المرور بها مع تعمير
وتوسيع مستشفى الغرباء الموجود الآن في
مكة وأن يضاف إليه طبيب وصيدلي براتب
كاف وأن تخصص عجلتان لنقل المرضى من
الأزقة إلى المستشفيات وأن يرسل سنوياً في
شهر رمضان اثنا عشر طبيباً وستة من

إخواننا المسلمين يترقبون تعيين خلف لقتل الدولة العلية لأجل تخفيف الأثقال عن تبعة السلطنة السنية العثمانية وخصوصاً المسلمين فإنهم يتحملون في جأوه أشد التصعيبات.

أما الأخبار عن بلاد الأجبين فلا تزال تحت الحصار من جهة البحر وقد قطعوا عنهم الوارد حتى باتوا في ضنك عظيم فنسأله تعالى أن يفرج عنهم الكرب.

ونحن نسأل دولة أوربا باسم الإنسانية النظر إلى الحرب العدوانية التي تآجج نارها من حكومة هولاندة على بلاد الأجبين من زمن طويل وما زال أهلها يدافعون عن استقلالهم فأين إنسانية غلادستون وأحزابه أصمت منهم الأذان أم هم عن أمثال أولئك القوم في شغل لاهون فليسمع أنصار الحرية والإنسانية خطبه الرنانة دفاعاً عن المظلومين ورفع الضر عنهم لتكون لجميله من الذاكرين.

كلمة مع المعلمين

عود على بدء

لجناب الكاتب الأديب أسعد أفندي داغر

عروض الموانع ما غيرت

من القصد في خدمتي جوهر
نعم ثببتني عن الأخذ فيه

وكدتُ بها أرجع القهقري
ولكن طي الحشى عزمة

ألانت من الصعب ما استحجرا
وقد سهلت لي السبيل لكي

أراجع ما سابقاً كرراً
لذا عدت أبغي الإفاضة فيه

لمأ بما نفعه قرراً
لأخدم فيه نوايا ولي الـ

عطايا المفدى ملك الورى
ملكك له الملك عبداً أما

تراه له خاشعاً كفراً
وسلطانه المستحيز تجلى

بمجدٍ بديع رفيع الذرى
مفاخره عمت الخافقين

وأفضاله جازت الأبحرا
فلا زال عقداً بجيد الملوك الـ

أعزاً وفي أفهم أزهرها
حيًا الله الثمرات، بأعطر التحيات وأزكى

النفحات وجاد معاهد الفنون بخير ما تطيب به
النفوس وتقر العيون، وأمد واضع أساسها،

ورافع نبراسها بذرائع دنو أجناتها وبسوق
أغراسها، حتى تزداد به الثمرات إيناعاً

وأثماراً، والفنون اتساعاً وانتشاراً ويزداد
العبد بشرف وقف نفسه على خدمة الدولة

والوطن رفعةً واقتداراً، بظل ولي النعم،
وسلطان العرب والعجم، السلطان عبد الحميد

خان أطل الله بقاءه وزاده مجداً وانتصاراً.
وبعد فلقد سبق لهذا الضعيف العاجز أن

نشر في هذه الصحيفة الوضاء ما بيّن فيه
للقرء الكرام أن نجاحنا الحقيقي موقوف من

سائر وجوه على أحداثنا - بنينا وبناتنا - الذين
أصبحت بهم المدارس في هذه الأيام زاهرة

وبيوت العلم عامرة وإن زمان أولئك الأحداث
في أيدي المعلمين الموكول إليهم إرضاعهم

أفوايق العلم والآداب وتدرجهم في مراقبي
التحصي والاكنتساب. وإن أولئك المعلمين

يكونون بالنتيجة مرجع ذلك الإصلاح ومبنى
كل ما نتمناه للوطن المحبوب من التقديم

والنجاح ثم ذيلته بما حضرني حينئذ مما يليق
بالمعلمين اعتمادهم وتوخيهم، واحتذاؤهم وتحديهم،

الجميع شاكرين.

نستلفت أنظار مجلس بلديتنا الموقرة إلى محلة الدفتردار ولا سيما الطريق الموصل لدار الأستاذ القاوقجي بأن يجعل لها نصيباً من التفاته وإشعال الأنوار.

جيلة في ٨ جمادى الآخرة

كتب إلينا أحد أهل الوجاهة والفضل قال إن الغيث قد تواصل في أنحاء هذا القضاء ستة أيام بليلاتها فجرى سيل السرور في قلوب أناس وتكاثفت غيوم الغيظ في أفئدة آخرين أما الأولون فهم الذين يجرون النفع العام لينالوا الخير بسعة الرزق الحلال وأما الآخرون فهم أبناء الحرص الذين يؤملون سعة دنياهم باتساع نطاق الفقر العام ليضطر مديونهم ببيع أرضه وما ملكت يده بما تراكم لهم عليه من الربى.

وتم فريق ثالث وهو قليل جداً وأعني به الذي تملص من شراك المرابي بقطعة أرض وحبوات شعير وفأس وكان يترقب الغيث من المغيظ ليبيد شعيراته بفأسه في أرضه ابتغاء الحصول على قوته وقوت عياله خيفةً من أن يضطر للرجوع إلى شبكة المرابي التي له ولأمثاله بالمرصاد. وللمرابين هنا عادة عجيبة وهي أن المديون مجبورون على إطعام دائنه دجاجاً حتى يتخلص منه إما ببيع أرض أو تجديد السند كما أنه مجبور على تقديم عزة ودجاجة عن كل ألف من دينه (وإن قلّ عن الألف فالعزّة والدجاجة هما) وذلك عدا عن الثلاثمائة فائض الألف في سنتهم المقارفة «وهي تسعة أشهر فقط» فلهذا در من قال «مصائب قوم عند قوم فوائد». م - م

مصر

خاضت الجرائد المصرية بحادث ذهاب عضوين اثنين من أعضاء شورى القوانين في مصر لزيارة اللورد كرومر وأنها أخبراه عن مذكرات المجلس بخصوص الميزانية والعزم على رفض طلبه وقد كان ذلك أهمية بين القوم وخصوصاً بين أعضاء المجلس مما استدعى الحال ذهاب سعادة رئيس المجلس المذكور إلى اللورد يستعلم منه الحقيقة أما اللورد فسأه ذلك ورفع شكواه إلى ناظر خارجية دولته فورد إليه الجواب وبلغه إلى ناظر خارجية مصر ومفاده أن لا مانع يمنع كل مصري من زيارة قنصل جنرال إنكلترا وقد صادق سعادة ناظر الخارجية على ذلك. وروي أنه كان في العزم تحليف أعضاء شورى القوانين اليمين لأجل معرفة الذين ذهبا من الأعضاء وقابلا اللورد المذكور غير أنه صرف النظر عن ذلك لاحتمال عدم صحة هذه الإشاعة ولاعتصام جميع الأعضاء بالنزعة الوطنية.

ولم يكن ذلك كل الذي حدث وتداوله الناس فقد روي أن شورى القوانين قرر الميزانية لعام ١٨٩٤ الميلادية وفي جملة ذلك رفض المعين لنفقات بعض الجند لأنها لا تخدم مصلحة البلاد وقرر ضرورة تخفيض رواتب كبار الموظفين من الأجانب فأخذ مستشار نظارة المالية على عهده الرد على تقرير المجلس المذكور وسأني في العدد الآتي إن شاء الله على ما يتصل بنا من تنمة هذه الأنباء.

سنقافور

كتب إلينا مكاتبنا الفاضل في سنقافور أن

الوطنية وفي هذا العدد مقالة للموما إليه من هذا القبيل حرية بالمطالعة وخصوصاً لفريق النهضة العلمية وأرباب المدارس والمكاتب الوطنية ولا ريب أن البحث بمثل ذلك هو من جملة حسنات العصر السعيد الحميدي فنشكر للبارع الموما إليه إخلاصه وغيرته الأدبية الوطنية.

✽

وصلنا العدد الأول والثاني من السنة الثالثة لجريدة النيل الغراء مدبجة ببارع الكاتب البارع سهراب زادة عزلتو حسن حسني بك الطويراني وقد أصدرها الآن ذات ثمانين صفحات وفي الأسبوع مرة مؤقتاً بعد أن كانت تصدر يومية في مصر وجعل قيمة اشتراكها ليرة عثمانية في البلدان المحروسة فنرجو لها التوفيق والنجاح.

✽

من أخبار جبل لبنان أنه عين لقائمقامية قضاء جزين رفعتو نعمان بك حبش المعين بمأمورية المدعي العمومي بمركز المتصرفية وعين وكيلاً للمأمورية المذكورة الأمير مالك شهاب الترجمان الثاني للمتصرفية.

تشطير الأبيات المدرجة

في العدد ٩٥٧

أسير لحاظ كيف ينجو من الأسر
وقلب محب كيف يخلو من الجمر
وجسم مشوق كيف يشفى من الضنى
وعشاق ثغر كيف يصحو من السكر
ولا سيما صبب يذوب صباباً
إذا غالته أعين الغيد بالسحر
يهيم غراماً كلما زاد لوعة
بما جلّ عن حصر وما دقّ من خصر
يهده الواشي ويكي صباباً
من الظلم والعدوان والصد والهجر
وينهره طوراً فينهر أدمعاً

فيفرق من نهر ويغرق في نهر
ففي كل جوّ منه تقع من الهوى
بحيث جياذ الوجد في جوفه تجري
وفي كل أفق منه وقدّ من الجوى
وفي كل قطر منه وقع من القطر
عبد القادر سعيد
الرافعي

طرابلس في ١١ جمادى الآخرة

ورد إلينا رسالة من مكاتبنا الأديب ملخصها أنه في ليلة الجمعة الماضية زار حضرة سعادتلو حسن بك أفندي المتصرف الأكرم تكية السادة القادرية فزين أهل الجوار منازلهم بالأنوار وأقبل أهل الطريق بأعلامهم وراياتهم ثم وفد أبناء المدارس ينشدون الأناشيد وبعد ذلك شرع بتلاوة الأوراد وإقامة ذكر الله ولما كان مسك الختام تلا حضرة المرشد العالم الفاضل الكامل الشيخ عبد الفتاح أفندي الزعي الجيلاني شيخ سجادة الطريقة القادرية خطبة شائقة تتضمن الحث على التقوى والعبادة وإطاعة الخليفة الأعظم والدعاء بدوام عزه وشوكته والصادقين بخدمته مع الشكر والتناء على حضرة ملجأ الولاية الجليلة وسعادة المتصرف الأكرم ثم تلاه على الأثر فريق من أهل الفضل بالقصائد الغراء بمدح آل البيت الكرام والدعاء لحضرة أمير المؤمنين أيّده الله فقابلهم سعادة المتصرف بالتناء وشكر انطوى عليه الأستاذ السيد الشيخ عبد الفتاح أفندي الموما إليه من الفضل والكمال ثم انصرف

الصيدلة مع آلة التبخير للمستشفيات وتدارك جميع الأشياء التنظيفية وأن يمنع بيع الأشياء المضرة إبان وجود الحجاج في منى وأن تنظف أسواق المدينة المنورة تنظيفاً تاماً فهذا تقرر على إثر ذلك توسيع المستشفى الكائن في جدة وتأسيس صيدلية فيها ومصاريقها إنما تكون من الخزينة العامرة أما الأبنية والأشياء الخيرية المتقدم بيانها فتكون من المبالغ التي تكرم بها مولانا الخليفة الأعظم ومن الخزينة العامرة وزد على ذلك فقد جعلت التذكرة التي يأخذها الحجاج في جدة بخمسة عشر قرشاً بدلاً من عشرة وأن تستوفى كما كانت بمعرفة مأموري الصحية فتصرف القروش العشرة في سبيل إنشاء وإصلاح المحاجر المتقدم ذكرها والخمسة الباقية لمصاريق الأبنية الخيرية التي ستشاد في مكة والمدينة وجدة بصورة دائمة وقد صدر الأمر بذلك من مقام الصدارة العظمى إلى نظارة الصحية لإجرائه بوجه السرعة.

✽

بلغنا ورود أخبار تلغرافية خصوصية تعلن أن العواطف السنية الشاهانية جادت بناءً على إنهاء ملجأ الولاية العالي بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الثاني ترفيغاً إلى سعادتلو موسى أفندي فريخ والرتبة الثانية المتميزة إلى عزتلو محمّد أفندي بيهم رئيس مجلس بلدية بيروت وبالنشأن العثماني من الرتبة الرابعة إلى عزتلو يوسف أفندي عثمان باش كاتب المجلس المذكور والنشأن المجيدي من الرتبة الرابعة إلى الماجد الشيخ طه أفندي النصولي والنشأن المذكور من الرتبة الخامسة إلى كل من الأماجد زين أفندي سلام وسعيد أفندي موسى وعمر أفندي الجندي فنهنتهم بهذه العواطف السنية ونرجو لهم زيادة الارتقاء.

✽

أهدي إلينا نسخة من (الصلوات السنية في طريق السادة الرفاعية) المطبوعة سنة ١٢٩٨ هجرية تأليف العالم الفاضل الكامل الشيخ محمّد أفندي أبي المحاسن القاوقجي الطرابلسي شيخ الطريقة الشاذلية فيها وهي مرتبة على أحرف الهجاء مطرزة الحواشي بتفسير بعض الكلمات وبيان أسانيد الأحاديث الشريفة ويليها منظومتان في نسب العارف بالله سيدي أحمد ابن أبي الحسن الرفاعي قدس الله سره وتحميس استغاثي لأحد تلامذة المؤلف فنسأل الله أن يجزيه بهذا الأثر المبرور خيراً.

✽

يوم الثلاثاء الماضي قدم على الباخرة الروسية سعادتلو جودت باشا متصرف لواء حماه وسافر إلى دمشق الشام.

✽

عاد يوم السبت الماضي حضرة رفيقنا الفاضل خليل أفندي سر كريس صاحب امتياز ورئيس تحرير جريدة لسان الحال بعد تعييه في أميركا وبعض أنحاء أوربا وقد عاد بصحبته الشاعر الأديب سليم أفندي سر كريس أحد محرري اللسان فهرع لاستقبالهما والسلام عليهما الأهل والأحباب ونحن نهنتهما بالسلامة والعافية.

✽

نشرنا قبلاً للأديب البارع أسعد أفندي داغر بعض مقالات مفيدة بخدمة المعارف المليية وتربية الأحداث على المبادئ العثمانية

وما يجاب عليهم الاحتراز منه، والإقلاق عنه، تفرغاً للدأب بالصبر وطول الأناة وتذرعاً إلى ما يظفر الوطن بتحقيق مناه، ويبشر البلاد بخير ما تبش له الوجود وتبرق به أسارير الجباه.

ووقفت وقتئذٍ عند هذا الحد من الكلام لا عن رضى واختيار بل عن إكراه واضطرار، لأنني منذ افتتعت بتوقف نجاحنا على أحداثنا وبالتالي على معلمي مدارسنا ووطننا نفسي على ملازمة هذه الأبحاث الخطيرة سواءً انفردت بالتذكير والتقرير، أو ضافرنى عليها البعض من أهل النجدة الأدبية والكتابة النحارير.

حتى أنال من الأبحاث مأمولاً

أو يقضى الله أمرًا كان مفعولاً
أما الآن وقد تسنى لي الرجوع إلى هذا الموضوع فأقول:

لم يبق فينا من يسعه إنكار النهضة العثمانية التي نهضتها جميع الممالك المحروسة مجيبة داعي للتقدم والارتقاء بعناية عين الجود والإحسان ورب الإصلاح والعمران، وصاحب التاج والصولجان ومالك السيادة والسلطان، وصفوة سلاطين آل عثمان، حضرة السلطان الأروع، والحاقان الأرفع مولانا السلطان عبد الحميد خان، دام وجوده وجوده ولا برحت خافقة بالنصر أعلامه وبنوده، ومؤيدة بالظفر عساكره وجنوده، فإنه رأى أيده الله شدة حاجة البلاد إلى معدات الإصلاح فأمدّها بها وأمر فبنيت المدارس وشيدت بيوت العلم وتوفرت للأمة أسباب النهوض من ورطة الجهل والغباوة والإفاقة من سنة التفهقر والانحطاط، وهكذا هلّ في سماء البلاد هلال إصلاح جديد وتيمنت جميع العباد بقرب تمامه في هذا العصر الحميدي السعيد.

وقد ترتب علينا بعد هذه النهضة المعدودة مواصلة السير في جدد الإصلاح، ومتابعة العروج في مراقي التقدم ومساعد النجاح، وإلا فإن أقمنا حيث قمنا وربضنا بعدما نهضنا عاودنا اليأس والقنوط وانتهى سعينا إلى الإخفاق والحبوط.

غفوا يا سادتي الكرام لا يتقلنّ عليكم كلامي ولا يأخذنكم مللٌ من توالي الخوض في هذا البحث، ولا يصغرنّ في عيونكم هذا الموضوع الكبير الخطير، لا يقولنّ أحدٌ:

«إن بحثنا موضوعه الأولاد والأحداث، غير جدير بأن يعار جانب الاعتداد والاكتراث» فما موضوع بحثنا الأحداث والأولاد، ولا مقصورٌ كلامنا على مصلحة الأحاد والأفراد، بل موضوع بحثنا الأمة والبلاد وغاية كلامنا مصلحة جميع العباد وجلّ قصدنا ومرادنا الصدد بأمر ربّ الأمر ما هو أفضل قصد وأهم منال، فهل بعد هذا البيان والجلاء من داعٍ إلى الاستخفاف والازدراء بل هل من عثمانى صادق الطاعة والوطنية تنهضه دعوة ولي النعم الأعظم ويتقاعص، وتوقر أذنه موقظات الإصلاح ويتناعس.

سادتي إن غاية النفس من هذا البحث نشد ضالة الإصلاح المفقودة أو المسير في سبيل نهضتنا المعدودة، ومهما اختلفت بيننا آراء الباحثين وتوعدت سبل الناشدين فنجيكم القاصر لا يزال جازماً بضرورة البحث عن حاجتنا في المدارس وقاطعاً بضرورة نشد ضالتنا في بيوت العلم ومن يزعم غير ذلك

وجرى على هذا المنوال فبشره بعدم إدراك الأمانى وتحقيق الأمال.
وتفصيل ذلك إن ما نريده من الارتقاء والنجاح أو التقدم والعمران أو غير ذلك يتوقف على الإصلاح المدرسي من سائر الوجوه وهو يفيد الإصلاح الأدبي والإصلاح المادي، أما الأول فيقوم بترك التباعد والتحاسد والمبادرة إلى التحاب والتواد والتكاتف والتعاقد يؤلفنا جامع العثمانية ويضمنا رابط الوطنية وتجذبنا قوة الحرص على رفع شأن الفضيلة وإحياء معالم الأدب مندفعين بيد واحدة وقلب واحد وعزم واحد إلى إطراح الغفلة والغرور وصون ثغور هيناتنا الاجتماعية ومعقل حياتنا الأدبية من هجمات سافل العوائد الغربية وساقط المبادي الأجنبية التي تزف إلينا بضاعة مزجاءً فننبذها عنا ولا نضرب صفحاً عن محاولة هتك أستارها. وشهر زيفها وعوارها ولا نعود نغتر بظاهر التمويه وننجذب بحب التمثل والافتداء إلى الاستخفاف بكل مقدس وصالح ونافع واستباحة كل نجس وفاسد ومضّر ولا تسيننا بهرجة ما يطلق عليه (التمدن الجديد).
«البقية تأتي»

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٤ - قال المستر غلادستون في مجلس العموم أن المجلس سيقفل من ٢٢ ك١ الجاري إلى ٢٧ منه فاقترح السير دورنكتون إقفاله بمثابة احتجاج ضد إطالة مدة الجلسات وإدارة الأشغال بوجه العموم فقال المستر غلادستون إن الحكومة على الاشتغال بمجالس الأبرشيات والقبول بخطتها وبعد جدال عنيف رفض الاقتراح بأغلبية من ٥٠ صوتاً.

مالطة - سافرت السفينة مالابر من هنا مساء أمس ولكنها اضطرت للرجوع لأن آلتها متعطلّة.

باريز - رفض مجلس النواب في جلسته الأخيرة اقتراحاً عرضه الاشتراكيون طالبين فيه القيام بتحقيق على الأزمات.

أثينا - عرض الموسيو تريكوبيس على المجلس دفع ٥٠ في المائة من الكوبونات التي تستحق في ١٥ ك١ وغرة شباط.
برلين - عين الموسيو فراي رئيساً لحكومة سويسرة المتحدة.

لندرا في ١٥ - سيجري الجدل على اقتراح اللورد هاميلتون في يوم الثلاثاء وسيعرض المستر غلادستون اقتراحاً مضمونه أن لمجلس العموم ثقة في الوزراء بحيث يمكنهم أن يعرضوا اقتراحاتهم في الوقت المطلوب.

رومه - عين البارون بلان وزيراً للخارجية.

باريز - صدق مجلس النواب على كل مشروعات القوانين ضد الفوضويين.

كفيل - يحافظ القائد ولسون على مركزه ضد قوة عظيمة.

باريز - صدق مجلس النواب على الثلاثة مشروعات الأخر التي عرضها الموسيو ديبوي لقطع شأفة الفوضويين.

أثينا - صدق مجلس النواب على مشروع الموسيو تريكوبيس المتعلق بدفع الكوبونات.

رومه - ألف الموسيو كريسبي الوزارة وأخذ الرئاسة ووزارة الداخلية وقد عين الموسيو بلان وزيراً للخارجية.

برلين في ١٦ - أصدرت محكمة ليزيك الإمبراطورية حكمها على الضابطيين الفرنسيين الملقى القبض عليهما في كيال في شهر أغسطس الفائت بتهمة الجاسوسية فحكمت على أحدهما بسجن ست سنوات وعلى الآخر بسجن أربع سنوات في أحد المعامل.

باريز - دفعت فرنسا لإيطاليا مبلغ ٤١٥٠٠٠ فرنك تعويضاً عن حوادث إيكورت.

أثينا - ألقى مجلس النواب الفندك (أوراق الدين اليوناني الأصلي وكانت الوزارة السابقة قد قررت دفع الكوبونات من هذه الأوراق فألقى مجلس النواب الآن هذا القرار).

باريز في ١٧ - تقرر أن تعوض فرنسا عن حوادث إيك مورت لقبول إيطاليا بالتعويض عن قتلوا في هياج رومة وجنوى ونابولي من الفرنسيين ولم يدفع بعد شيء من التعويضين لانتظار تصديق مجلسي نواب فرنسا وإيطاليا عليهما.

مالطة - ستبقى السفينة مالابر هنا لأن آلتها متعطلّة.

باريز - صدق مجلس الشيوخ على مشروعات القوانين الموضوعة ضد الفوضويين.

احتجت كل من فرنسا وألمانيا على المشروعات المالية التي وضعتها الحكومة اليونانية.

رومه - لا تزال الاضطرابات مستمرة في محلات كثيرة من سيسيليا.

لندرا في ١٩ - عين المستر فيليب كروي سفيراً بالأستانة.

ومنها في ٢٠ - كان المستر فيليب الفير الجديد في الأستانة سكرتيراً دائماً في وزارة الخارجية.

ألح اللورد هاميلتون في مجلس العموم بضرورة زيادة العمارة بكل سرعة وإلا كانت أضعف من عمارتي فرنسا والروسية المتحدثين فأجاب المستر غلادستون على ذلك بقوله إن هذا الاقتراح يعد في الحقيقة بمثابة تعنيف يعطي للمسائل العظيمة في المملكة صفة تحزب وإن الحكومة موافقة على خطط الزيادة السنوية ولكنها تنكر وجود أقل خطر.

ثم إنه مشروع في وضع خطط ومقاييسات لزيادة نسبية فأجاب المستر بالفور لأنما المستر غلادستون بأنه يغير مجرى المداومات وصفتها بنعته إياها إنها حركة تحزب وأظهر بإلحاح ضرورة العمل في الحال فرفض هذا الاقتراح بأصوات قدرها ٢٤٠ صوتاً ضد ٢٠٤ أصوات وصدق بإجماع الأصوات على اقتراح المستر غلادستون بثقة المجلس بأن الوزارة ستعرض القيام بما ينبغي في الوقت المطلوب.

أكلاف الانتخابات في إنكلترا

نشرت الديبا عن مراسلها في لندرا ما معناه قال أديع في هذه الأيام بيان مقادير النفقات التي أنفقها أعضاء مجلس النواب حتى حصلوا على الانتخاب في العام الغابر فكان مجموعها ٩٥٨٥٣٢ ليرة إنكليزية أما المنفقون فكانوا ١٣٠٧ عددًا انتخب منهم ٦٧٠ وذهبت مصاريف الباقيين أدراج الرياح وقد قدر الصوت الانتخابي في إنكلترا ببلغ زهاء الخمسة فرنكات وتختلف أثمان الأصوات باختلاف المكان فقد كلفت انتخاب

أحد النواب في إيكوسيا ٩٠٠ ليرة استرلينية حاز بها على ١٤٦١ صوتاً فعلى هذا يكون ثمن الصوت الواحد اثني عشر شللياً وقد كلف الصوت الواحد أحد المترشحين ٣٢٣ فرنكاً ومع ذلك لم ينتخب أما المشاهر فلا تكون نفقاتهم كثيرة فقد ذكر في البيان المذكور أن المستر غلادستون أنفق هذه المرة ٩٤٥ ليرة والسير ولیم هرکور ٤٢٥٧٥ فرنكاً وهلم جراً وليست هذه المبالغ كل أكلاف الانتخابات بل ثمة أكلاف أخرى يسمونها تمهيد الانتخاب وهي تفوق على تلك وبالإجمال فإن الانتخابات العامة في إنكلترا لا تنال إلا بالمبالغ الطائلة فليتأمل.

والحري بالذكر بهذه المسألة التي نتعجب منها ما تلخص للمراسل من أن نفقات انتخاب العام الماضي لم تتجاوز القيمة التي حددتها الحكومة.

إسبانيا

بمناسبة حادثة مليلية بحثت الجرائد الأوروبية بقوة إسبانيا الجندية فنذكرها كما يأتي:

يوجد في نفس إسبانيا ٦٦ طابوراً من المشاة و ٥٦ من الاحتياط و ٢٠ من الرماة و ٣ آليات وطابور واحد في أفريقيا وآليان من الاحتياط المشاة في مستعمرة بالار وطابوران من الرماة في مستعمرة قناريا.

أما الآلي في إسبانيا ومستعمراتها فهو عبارة عن طابورين وكل طابور أربعة بلوكات ولكل آلي ٤٨ ضابطاً و ٦٣٧ ضابطاً صغيراً وليس لها في وقت الحاضر من الاحتياط سوى ٥٨ آلياً أما طوابير الرماة فلم في وقت الحاضر ٢٧ ضابطاً و ٣٥١ نفر وفي وقت السفر يبلغ هذا العدد ٦٨١ نفرًا.

الروسية

يروى أن الروسية مهتمة بإنشاء ست عشرة مدرعة لتضمها إلى أسطولها في البحر البلطيك.

وقررت إنشاء مدرعة كبيرة تدعى «باريز» كي تكون تذكراً لزيارة العمارة الروسية إلى طولون.

الروسية وألمانيا

«والمعاهدة التجارية»

أفادت أخبار برلين أن قد تمّ أمر المعاهدة التجارية بين الروسية وألمانيا وأن المندوبين الروسيين قد عادوا إلى بطرسبرج إلا أن صحيفة (ناسيونال زايونغ) تقول إن سفر المندوبين الروسيين إلى بطرسبرج لا يستدل منه على إتمام المعاهدة بين الدولتين بل تزعم أن سفرهم هذا إنما هو لتلقي تعليمات جديدة بهذا الخصوص.

شاه إيران

شاع أن حضرة الشاه قد عزم على السياحة في أوربا في الربيع القادم فيبدأ أولاً ببطرسبرج فويانه فلندرا فباريز.

الزلازل في كشان

ذكرنا قبلاً عن أخبار طهران أن قد حصل زلزال شديد في مدينة «كشان» دمر أكثر بناياتها وقد نشرت التيمس عن مراسلها في طهران أن الذين توفوا على ذلك بلغ عددهم اثنا عشر ألفاً من النفوس منهم ألفان لا يزالون

تحت الأنقاض وعدا عن ذلك فقد هلك خمسون ألف رأس من المواشي أما الخسائر الباقية فلم تعلم بعد.

حريق هائل

في مساء اليوم ٣١ من شهر تشرين الأول الغابر ظهر حريق في مدينة بولي من ولاية قسطنطيني دام أربع ساعات متواليات فدمر ٤٩٠ حانوتاً و ١٣٨ منزلاً و ٢١ خاناً وقد قدرت خسائر الأبنية بمليونين و ٤٦ ألفاً و ٧٥٠ قرشاً أما خسائر السلع فبلغت ثلاثة ملايين قرش عوّض الله على المصابين خيراً وقد تألقت لجنة من أهل الخير والإحسان تحت رئاسة مكتوبي الولاية لجمع الإعانات وتخفيف مصاب المرزوقين الذين أصبحوا ولا مأوى لهم فجزى الله المحسنين خير الجزاء.

معرض القطاط

كانت حكومة البلجيك أشادت للهري معرض منذ بضع سنين وقد روت صحف الأخبار بأن هذا المعرض قد أعيد في بروكسل إلا أنه أكثر إتقاناً وأوفر هرراً من ذلك فقد حوى كل نوع من أنواع الهري في العالم بأسره وإن الهري الزرق قد نالوا قصب السبق في الحسن والظرافة.

شذرات

تفتى الهواء الأصفر في جزيرة تناريف أكبر مستعمرات إسبانيا وقد كانت الإصابات في ٢٩ ت ٢٠ الغربي الماضي ٦٠ نفرًا والوفيات عشرة.

✽

عزم الكونت «ورليان نجل الكونت دوباري» على السياحة في مصر وسورية.

✽

سيباشر قريباً بيد الجامع الذي قررت الجمهورية الفرنسية إنشاءه في باريز للمسلمين فيها.

النبات الشيطاني

نقلت جريدة «المؤيد» الغراء عن جريدة الوطن مقالة تحت هذا العنوان فاخترنا اقتباسها لما تضمنته من الإشارات اللطيفة ونصها:

ظهر بقرب فيلادلفيا في أميركا نبات غريب اسمه النبات الشيطاني وسمي بهذا الاسم لأنه إذا دنت منه حشرات أو نباتات أعدمها الحياة ومع ذلك فهو حسن المنظر خضر نضر فيه جوزه على هيئة الكاس فيها زهورات حمراء وفي هذه الزهورات نقطة من الطراوة والرطوبة والضرر كل الضرر في هذه الرطوبة فإنها هي التي تضر بالحشرات والنباتات وذاق أحد علماء النباتات هذا الندى فوجد أنه ذو حلاوة مضره لا رائحة له ولزج مثل سائل الصمغ ولما وضعه على لسانه أثر فيه كالحرقاة وورم المحل الذي وضع فيه هذا النبات وتغير لونه وتآلم جداً. وأطالت الجريدة في شرح أوصاف هذا النبات الشيطاني وأضراره وإذا تأملنا فيه وجدناه شبيهاً بالجراند المضره المجردة عن الصدق المتردية برداء المين والبهتان التي عمدت

الضار من النافع فالفرد لا يقرب من النبات الضار فإذا رغب الحبش معرفة نباتات برية أتوا بالفرد فإذا أقبل عليها عرفوا أنها مفيدة للصحة وإذا لم يقبل عليها عرفوا أنها سامة فإن في النباتات ما يضر بالصحة ومنها ما هو مفيد لها وما هو غير مفيد فتوجد جراند تحض على الإلفة والاتحاد والتعاون والمعيشة بالمحبة والسلام ونبذ الخلاف والخصام ومراعاة مقام الحاكم وتقديم الطاعة لولاة الأمور ومراعاة خير الجمهور والسلوك بالأدب والرقه وعدم الاغترار بالأمور الظاهرية وعدم الارتكان على الجاه والقوة العرضية فإن المحبة أبقى والوفاق أجدي فهذه هي النباتات السليمة التي تنفي العوارض السقيمة الوخيمة من الهيئة الاجتماعية وتعم الدنيا وهي كالبلسم الشافي والمرهم الكافي فعلى العاقل أن يختار لنفسه ما هو أحسن وأنفع في هذه الدنيا والآخرة وأن لا يغتر بزخارف أعداء البلاد ربنا أهداهم إلى الرشاد اهـ.

إعلان

دوم ١ نومرو ١٢٠٤ حصة ١ من حصة ٣ أرض وشجر حاكورة الحمرا أطرافها شاهين وحنون وأبو شطارة وأبداح. دوم ٥ نومرو ١١٦٥ حصة ١ أرض من حصة ٣ أرض وشجر قبل الواد أطرافها رباح واغريب وغريب والواد. دوم ٥ نومرو ١١٢١ حصة ١ من حصة ٣ أرض وشجر كرم حمدان أطرافها فقيه والواد وعبوش ونمر.

مقدمًا طرح للمزايدة العلنية الثلاثة قطع أراضي المشجرة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين ضمن أراضي بيت حنيننا التابعة إلى القدس الشريف المملوكين إلى عقل بن عبد الله عقل الحنيني والمجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ سبعة ٧ ليرات وربيع فرنسوي والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى الحرمة زهرة بنت محمّد اليافي المقيمة بالقدس بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف بالقدس بتاريخ ٧ محرم الحرام سنة ١٣٠٧ نومرو «٩٨» وبما أن مدة المزايدة القانونية أولاً قد انقضت وتقرر المزداد الأخير على أسعد بن إبراهيم آغا المتولي بمبلغ ألف وسبعمائة غرش بناءً عليه سحب القرار داه للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف في ٨ جماد ثاني سنة ١٣١١ و ٤ كانون أول سنة ١٣٠٩. مأمور إجراء القدس

سعيد عرفات

وهذا أيضًا

دوم ٣٠ نومرو ٣٥ حصة ٨ من حصة ٢٤ أرض علميت أطرافها عبد المهدي وشعب الميربية والواد ورأس امعقل. مقدمًا طرح للمزايدة العلنية ثمانية حصص من أربعة وعشرين حصة المرقومين بحدودهم أعلاه الواقعين ضمن قرية عناتا التابعة إلى القدس الشريف المملوكين إلى عبد السلام سلامة درويش

من عنانا والمجوزين من هذه الدائرة نظرًا لتمنعه عن دفع مبلغ ١٢١٤٥ عملة القدس والمصارفات النظامية المحكوم بهم عليه إلى الخواجه جرجي السنونو الشماع من أهالي القدس بموجب إعلام صادر من محكمة بداية القدس الشريف بتاريخ ١٥ أيلول سنة ١٣٠٨ نومرو (٤٩) وبما أن مدة المزايدة القانونية أولاً قد انقضت وتقرر المزداد الأخير على جرجي السنونو من القدس بمبلغ أربعة آلاف وثلاثمائة غرشًا بناءً عليه سحب القرار داه للمدة الأخيرة ليكون معلومًا أنه يقبل الضم على المبلغ المرقوم أقله بالمائة خمسة غروش لذا نشر هذا الإعلان من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف في ٨ جماد الآخر سنة ١٣١١ و ٤ كانون أول ١٣٠٩.

مأمور إجراء القدس

سعيد عرفات

✽

(نهج البلاغة)

هو الكتاب الذي قال فيه أحد الكتاب أنه امتطى غارب الإعجاز وملك قرني الفصاحة والبلاغة بمرهف الحقيقة والمجاز فهو لمصالح البلغاء قاصمة الظهر ولدجنة الشبه طلعة البدر بل ساطعة الفجر ولأفانين الكلام المثل السائر ولأساليب المقال الفلك الدائر وفيه عبقة الكلام النبوي وناهيك به وهو من كلام باب مدينة العلم وابن عم أفضل من أوتي الحكمة والحكم سيدنا ومولانا أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو ما جمعه السيد الشريف الرضي رضي الله عنه وقد طبع ثانية مذيلاً بزيادة الشرح مما يزيد الكلام إيضاحاً والمعاني بسطاً من قلم العالم العلامة الشهير والجيد الفهامة الخطير الشيخ محمّد أفندي عبده وقد أبقينا ثمنه مع ما زاد به من الشرح على ما كان عليه قبلاً وهو ريال وربيع مجيداً فمن رامه فليطلبه من مكاتب بيروت أو من إدارة هذه الجريدة أو من ملتزم طبعه.

الفقيه

أحمد عباس

الأزهري

يوجد عندنا حرامات صوف ويطانيات صوف شغل الغرب وحرامات صوفية بأشكالها كما أنه يوجد أيضاً زناير شال وغيره كل ذلك بأسعارٍ ترضي من يشرف محلنا الكائن قرب الجامع الكبير العمري في بيروت. عبد الغني الغريب

✽

موجود بمحل السيد محمّد ياسين في مينا القمح طحين أفضاليا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

✽

النوم براحة بلا قلق

أو دواءً لإهلاك البرغش في الليل

إن عند الصيدلية البروسيانية مادة تقتل بإحراقها البرغش وسائر الهوام المزعجة للنائم فمن أراد أن ينام نومًا هنيئًا ولا سيما في أيام الصيف فعليه أن يحرق قطعة من هذه المادة فإن دخانها يطرد كل الهوام ويميتها سريعًا.

(عبد القادر قباني)